

مصادر الأخطاء

الفهرس

✓تعريف الخطأ

✓مصادر الخطأ

✓تصنيف الأخطاء

✓الأخطاء حسب الأولوية

✓أهمية الخطأ

✓تصحيح الخطأ

تعريف الخطأ

✓ الخطأ دلالة على وجود حالة فكرية لدى الفرد تمنعه من التعاطي مع الحقيقة.

✓ ومن المنظور البيداغوجي التربوي يمكن اعتبار الخطأ حالة من المعرفة الناقصة نتيجة لسوء فهم أو نتيجة لخلل في سيرورة التعليم والتعلم

• قد يكون الخطأ

✓ خروجاً عن المؤلف من الاستعمال.

✓ خروجاً عن القواعد.

✓ سوء فهم للقاعدة.

✓ أخطاء في الإنتاج.

مصادر الخطأ.

• مصدر إبستمولوجي

✓ العائق الإبستمولوجي هو مجموعة من التعطلات والاضطرابات التي تكون سببا في عدم وصول المعرفة العلمية أو وصولها بشكل خاطئ. وترتبط هذه التعطلات والاضطرابات بفعل المعرفة ذاته.

تعقد المعرفة أو المفهوم المدرّس و صعوبة هذا المفهوم في ذاته قد تكون مصدرا لوقوع التلميذ في الخطأ.

مصادر الخطأ.

• مصدر ابستمولوجي

✓ قدم باشلار تصنيفا للعوائق التي يرى ضرورة تجاوزها للانتقال من مرحلة الفكر قبل -العلمي إلى مرحلة الفكر العلمي، ومن العوائق المهمة التي صنفها باشلار:

مصادر الخطأ.

• مصدر ابستمولوجي

✓ عائق التجربة الأولى:

ويتجلى في الخطأ المرتبط بالمعرفة الأولى التي يحصل عليها الإنسان بصفة طبيعية، حيث ينخرط بكل غرائزه وبكل ذاته في ملاحظة الظواهر الأكثر إثارة للاهتمام والدهشة. ومن ذلك، يرى باشلار أنه من الضروري أن يحرر المدرسون تلاميذهم من الخطأ الناتج عن تجربتهم الأولى.

مصادر الخطأ.

• مصدر ابستمولوجي

✓ العائق الجوهرى :

ويتمثل في إبعاد الفكر العلمي عن كل موضوعية، نتيجة إعطاء المادة جوهرًا يحتوي بدوره على صفات كأن نقول مثلاً: "الصفوف دافئ والزجاج بارد"، غير أن الواقع يفيد بأن الدفء والبرودة ليستا صفتين من صفات المادة وإنما نتيجة لعلاقة الأجسام ببعضهما البعض. وهذا ما أسماه باشلار بـ "أسطورة الباطن".

مصادر الخطأ.

• مصدر استراتيجي

ويقصد به الكيفية التي يتبعها أو يسلكها التلميذ في تعلماته وإنجازاته.

أفعال محددة يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر متعة وفاعلية، والتي تجعله متعلم ذاتيا وقادر على توظيف ما تعلمه في حالات جديدة.

الاستراتيجيات التي تركز على أن يكون المدرس هو ميسر لعملية التعلم والطالب هو محور هذه العملية تسمى استراتيجيات تعلم.

مصادر الخطأ.

• مصدر تعاقدي

قد تنتج الأخطاء عن غياب الالتزام بمقتضيات العقد الـديداكتيكي القائم بين المدرس والمتعلم إزاء المعرفة المدرسة (غياب أو لبس في التعليمات المحددة لما هو مطلوب من التلميذ).

مصادر الخطأ.

• مصدر نمائي

قد يخطئ التلميذ لأننا ندعوه إلى إنجاز عمل يتجاوز قدراته العقلية ومواصفاته الوجدانية المميزة للمرحلة النمائية التي يعيشها.

اي انه يرتبط بمرحلة نمو لا تسمح للتلميذ باستيعاب مفاهيم معينة.

مصادر الخطأ.

• مصدر ديداكتيكي

✓ ويرتبط بأقطاب الوضعية الـديداكتيكية (التلميذ – المعرفة – المدرس)، ويمكن أن يرتبط الخطأ في هذه الوضعية بالتلميذ من حيث تأخره وإعاقته وتطوره وتحفيزه، أو بالمدرس من حيث تكوينه واستعداداته، أو بالمعرفة من حيث طبيعتها أو بالتصورات والتمثلات الأولية للتلاميذ حولها .

مصادر الخطأ.

• مصدر ديداكتيكي

- ✓ إن الأسلوب أو الطريقة المتبعة في التدريس قد تجر التلميذ للخطأ؛
- ✓ طبيعة المحتويات المعرفية ؛
- ✓ الأهداف التعليمية ؛
- ✓ نوع التواصل القائم بين المعلم و التلاميذ ؛
- ✓ الوسائل التعليمية ؛
- ✓ تكوين المدرس.

مصادر الأخطاء

مصدر ديداكتيكي

إن الأسلوب أو الطريقة المتبعة في التدريس قد تَجَر التلميذ للخطأ، إضافة إلى المحتويات وطبيعتها والأهداف ونوع التواصل القائم، والوسائل التعليمية، وتكوين المدرس..

مصدر نشوئي

قد يخطئ التلميذ لأننا ندعوه إلى إنجاز عمل يتجاوز قدراته العقلية ومواصفاته الوجدانية المميزة للمرحلة النمائية التي يعيشها.

مصدر استراتيجي

ويقصد به الكيفية التي يتبعها أو يسلكها التلميذ في تعلمه وإنجازه.

مصدر تعاقدي

قد تنتج الأخطاء عن غياب الالتزام بمقتضيات العقد الديداكتيكي القائم بين المدرس والمتعلم إزاء المعرفة المدرسة (غياب أو لبس في التعليمات المحددة لما هو مطلوب من التلميذ).

مصدر إبستمولوجي

تعقد المعرفة أو المفهوم المدرس وصعوبته لذاته قد تكون مصدرا لوقوع التلميذ في الخطأ

تصنيف الأخطاء

- سيتم تصنيف الأخطاء انطلاقاً من المتدخلين في العملية التعليمية التعلمية

✓ خطأ عائد إلى المدرس

✓ خطأ عائد إلى المتعلم

✓ خطأ عائد إلى طبيعة المعرفة

تصنيف الأخطاء

الخطأ العائد إلى المعرفة:

وهو يتعلق بالمعرفة الواجب تعلمها .

تصنيف الأخطاء

الخطأ العائد إلى المعلم:

طرق التدريس ، استراتيجيات التعلم العقيمة ، ثغرات في العقد التربوي الذي يربط المعلم بالمتعلم .

تصنيف الأخطاء

الخطأ العائد إلى المتعلم:

المستوى الذهني.

نظرة المتعلم للمعرفة.

....

تصنيف الأخطاء

مصادر الأخطاء	أصنافها
متصلة بالمدرس	- نسق سريع للتعليم- تخير غير مناسب للأنشطة- عدم تنوع الطرائق والوسائل- عدم القدرة على التواصل- انعدام التوازن الوجداني- تصور سلبي للهوية المهنية- تصور سلبي للمتعلم
المتصلة بالمتعلم	- قلة الانتباه- ضعف الدافعية- عدم القدرة على التواصل- ضعف في المدارك الذهنية- مرض- حالة اجتماعية متوترة
المتصلة بالمعرفة	- تجاوز المستوى الذهني للمتعلم- عدم التلاؤم مع ميولات المتعلم- صعوبة المعارف

الأخطاء حسب الأولوية

- ✓ الأخطاء التي لها انعكاسات سلبية خطيرة على سير التعلم اللاحقة
- ✓ الأخطاء المتكررة وغير العرضية
- ✓ الأخطاء التي تهم أكبر عدد من التلاميذ
- ✓ الأخطاء التي تتطلب وقتا قصيرا لمعالجتها
- ✓ الأخطاء التي تتطلب تدخلا فوريا

أهمية الخطأ

✓ تنظر البيداغوجية الحديثة ومنها بيداغوجية الكفايات إلى الخطأ نظرة إيجابية وتعتبره حليفاً استراتيجياً للفعل التعليمي، وأداة ضرورية ملازمة للتعلم وبناء المعرفة. وفي هذا المجال يقول باشلار : " إننا نتعلم على أنقاض المعرفة السابقة، وذلك بتحطيم المعارف التي لم نحسن بناءها... لذلك وجب على المربين أن يعلموا التلاميذ اعتماداً على تحطيم أخطائهم ".

أهمية الخطأ

✓ يقول طاغور: " إذا اُصِدتُم بآبِكم أمام الخطأ فالحقيقة ستبقى خارجة

✓ يقول باشلار: "الحقيقة العلمية خطأ تم تصحيحه". " يصبح الخطأ فرصة لبناء التعلم إذا ما تم".

✓ يقول موران: " الخطأ في عدم تقدير أهمية الخطأ"

أهمية الخطأ

• ما الواجب على المدرس؟

• الاعتراف بحق التلميذ في ارتكاب الخطأ

يقول برنار شو ” النجاح ليس هو عدم فعل الأخطاء. لكن النجاح هو عدم تكرار الأخطاء“

• تحديد الخطأ بدقة.

• الانطلاق من الخطأ سعياً إلى هدمه وتعويضه بالمعرفة العلمية الجديدة

• الحرص على وضع فرضيات تفسيرية

• العزم على تنويع الممارسات البيداغوجية بالقسم

• تبني موقف المطبق المفكر

تصحيح الخطأ

- ✓ تشخيص الخطأ ورصده
- ✓ إشعار المتعلم بحدوث خطأ واعتبار ذلك أمراً طبيعياً يتطلب المعالجة
- ✓ تحديد مجال الخطأ و المفاهيم والمعارف المرتبطة به
- ✓ تصنيف الخطأ وربطه داخليا بمصدره
- ✓ تأويل أسباب الخطأ ومصادره
- ✓ اقتراح استراتيجيات لمعالجة الخطأ
- ✓ إشراك التلميذ في تصحيح خطأه بنفسه

تصحيح الخطأ



تصحيح الخطأ

• انواع العلاج

❖ العلاج الفوري

- مباشرة بعد وقوع الخطأ
- ينصب على الأخطاء البسيطة
- لا يتطلب إنجازة وقتاً طويلاً
- تصحيح ذاتي أو بواسطة زميل أو بتدخل من الأستاذ

تصحيح الخطأ

• انواع العلاج

❖ العلاج المؤجل

- ✓ بعد تصحيح المنتج
- ✓ يستند على تشخيص الأخطاء ووضع خطة للعلاج
- ✓ ينصب على الخلل الذي يعيق نماء الكفاية
- ✓ ينجزه الأستاذ خلال حصة خاصة

خلاصة

أولاً: الخطأ استراتيجي للتعلم

ثانياً: الخطأ عائق ينبغي تجاوزه

ثالثاً: الخطأ دينامية لتغيير وتنويع أساليب التعلم

رابعاً: الخطأ ليس عيباً جوهرياً للذات المتعلمة وإنما ينبغي أن يحفز
المدرس على بذل مجهودات بيداغوجية لتحفيز التلميذ على مواصلة
التعلم: العمل بفكرة الكل قابل للتعلم.